الشبكة التربوية التونسية
www.edunet.tn

دورة المراقبة

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

نظام قديم

امتحان البكالوريـــــا ـ دورة جوان 2008

الشعبة : الآداب الاختبار : العربيـــة الحصة : 3 ساعات الضارب : 3

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأوّل : مقال

مسرحيّة " السدّ" مأساة بطل تمرّد فكان مآله الفاجعة.
حلّل هذا القول وبيّن مدى تضافر الخصائص الفنّية في تصوير هذه المأساة.

الموضوع الثاني : مقال

لئن كان شعر أبي الطيّب المتنبّي وليد الوقائع والمناسبات فإنّ الشاعر قد تخطّى ذلك نحو تأسيس خطاب فنّي مداره الذاتُ الإنسانيّة وقيمُها.
حلّل هذا القول وأبد رأيك فيه مستندا إلى شواهد من شعر المتنبّي.

الموضوع الثالث : تحليل نصّ

وقال ديوجانس لصاحب له : اُطْلُب في حياتِكَ هذه العلمَ والمالَ تَمْلِكْ بهما الناس، لأنّك بين الخاصّة والعامّة، فالخاصّة تعظّمُك لفضْلِك، والعامّة تعظمك لمالِك.

وقال أفلاطون : إنّ الله تعالى بقدْر ما يُعْطي من الحكمة يَمْنَع الرِّزْق، قال أبو سليمان : لأنّ العِلْمَ والمالَ كضرّتيْن قلّما يَجْتمعان ويصْطلِحان، ولأنّ حظّ الإنسان من المال إنّما هو من قبيل النّفس الشّهويّة والسّبُعيّة، وحظّه من العِلْم إنّما هو من قبيل النّفس العاقلة، وهذان الحظّان كالمتعانديْن والضّدّيْن. قال : فيجب على الحصيف والمميّز أنْ يعلم بأنّ العالِمَ أشرفُ في سِنْخِه وعُنْصُره وأوّله وآخره وسَفَره وحَضَره وشهادته و [مغيبه] من ذي المال ؛ فإذا وُهِبَ له العلمُ فلا يأْسَ على [المالَ الذي يُجزئُ منه اليسير، ولا يُلْهب نفسه على] فَوْته حسْرةً وأسفا؛ فالعلم مُدبِّر، والمالُ مُدْبِر؛ والعلم نفسيّ، والمالُ جسديّ، والعلم أكثرُ خصوصيّةً بالإنسان من المال ، وآفاتُ صاحب المال كثيرةٌ وسريعة، لأنّك لا ترى عالما سُرِق علْمُه وتُرك فقيرا منه ؛ وقد رأيت جماعةً سُرقتْ أموالُهم ونُهبتْ وأُخِذتْ، وبقي أصحابُها محتاجين لا حيلةَ لهم؛ والعلمُ يزْكو على الإنفاق ، ويَصْحب صاحبَه على الإملاق؛ ويهدي إلى القناعة، ويُسْبِلُ السِّتْرَ على الفاقة ؛ وما هكذا المال.

أبو حيّان التوحيدي
الإمتاع والمؤانسة ج 3 ص ص 48 / 49
المكتبة العصرية ـ بيروت ـ صيدا

المطلوب :

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مهتديا بالأسئلة التالية :

- تبيّنْ مراحل الخطّة الحجاجيّة التي توخّاها التوحيدي في معالجة قضيّة العلم والمال.
- ادرس حجج أبي سليمان المنطقي التي اعتمدها في تفضيل العالم على ذي المال.
- استخلص آراء التوحيدي في هذه القضيّة وعلّق عليها.